

# علاقة بيئة التعلم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية في ظلّ (كوفيد - 19)

## The Relationship Between Learning Environment and Academic Intrinsic Motivation Among Jordanian Universities Students in Light of COVID-19

**Hussain Muhammad Abu Rayash**

Assistant Professor/Arab Open University/ Jordan

[h\\_aburayash@aou.edu.jo](mailto:h_aburayash@aou.edu.jo)

**حسين محمد أبو رياش**

أستاذ مساعد / الجامعة العربية المفتوحة/ الأردن

Received: 15/ 8/ 2021, Accepted: 31/ 10/ 2021

DOI: 10.33977/0280-011-017-001

http: <https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

تاريخ الاستلام: 15 / 8 / 2021م، تاريخ القبول: 31 / 10 / 2021م.

E- ISSN: 2520 - 5692

P- ISSN: 2074 - 5656

## المقدمة:

لقد أثرت جائحة (كوفيد-19) على جميع جوانب الحياة، وبشكل أساسي على الأنظمة التعليمية، ولا يخفى أن الكثير من الدول اتجهت نحو التعلّم عن بُعد في آذار 2020. من هنا واجه العديد من المعلمين والقيمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كل بلد، بالإضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعلّم عن بُعد.

كما تسبب القلق من انتشار فيروس (كوفيد-19) في ضغوط إضافية على الطلبة وأولياء أمورهم من الانتقال المفاجئ من التعلّم وجهًا لوجه إلى التعلّم والتعلّم عن بُعد (Son et al., 2020)، كون هذا النوع من نظم التعلّم قد طرح العديد من التحديات للطلبة، في الوقت نفسه، أعطى التحول إلى التعلّم عن بُعد مزيدًا من الاستقلالية للطلاب، وزاد من الحاجة إلى التحكم في عملية التعلّم الخاصة، لذلك من المهم فهم ما إذا كان الطلاب يتكيفون مع التعلّم عن بُعد، ومدى التنبؤ من خلاله بالدافعية الداخلية الأكاديمية.

ومع ظهور مواد تعليمية مفتوحة في التدريس، فإن فرص زيادة تخصيص الموارد التعليمية باستخدام المنصات المتاحة يُمكن أن تؤثر وتُستثمر في التدريس والتعلّم على الرغم من مشاكل الويباء. فقد درس ديكباستورتون (Dikbas Tortun, 2020) جاهزية التعلّم الإلكتروني لطلاب الجامعة في التعلّم عن بُعد، واكتشف أن فيروس (كوفيد-19) قد غير فجأة وبسرعة من الحالة الطبيعية للتعلّم إلى التعلّم عن بُعد في غضون فترة محدودة للغاية، ومن ثم يجب على المعلمين التفكير في تحليل جميع جوانب خطوات التعلّم اللازمة لإكمال دورة أنشطة التعلّم باستخدام منصات التعلّم عن بُعد.

ودرس إيرغن وكورانز (Ergun & Kurnaz, 2020) الوظيفة التنبؤية لأسلوب التعلّم عن بُعد للطلبة، وإعداد التعلّم الإلكتروني الذي أظهر أنه يُمكنهم إدارة وقتهم بسهولة، وزيادة الجهد، وتنظيم تعلمهم باستخدام التكنولوجيا المبتكرة في التدريس مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، علاوة على ذلك، فحصت الجاز وجيلبهار (Ilgaz & Guilbahar, 2020) تفضيلات المتعلّم الإلكتروني ودرجة الرضا لديه، واستعداده باستخدام المنهج الشامل. ووجد أن الهياكل المرنة التي يُمكن استخدامها في التعلّم عن بُعد يُمكن أن تؤدي في النهاية إلى الرضا عن استخدام هذا النوع من نظم التعلّم عن بُعد في تقديم المحتوى التعليمي وزيادة قابليته للاستخدام.

وبسبب (كوفيد-19) أصبح الحفاظ على جودة التعلّم مصدر قلق عالمي (Medhok et al., 2018)، حيث تم تطوير نموذج التعلّم العالمي Global Learning Model الذي يدعم الاستراتيجية المبتكرة والمتكاملة لتعزيز التعلّم عن بُعد، وتم تطوير عمليات المحتوى وتسليم النشاطات الأكاديمية والتغذية الراجعة لتنفيذ منصات التعلّم عن بُعد، والذي يشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنظور العالمي، والتعلّم مُتعدد الاتجاهات، مع التركيز على المزيد من التطوير التعليمي، والتعلّم مدى الحياة، من مُنطلق أن دمج أي تقنية في بيئة التعلّم عن بُعد ستلعب دورًا مهمًا في خلق الفرص التعليمية، والوصول إلى المعلومات باستخدام أي جهاز، والمنصات

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية واستقصاء العلاقة بين بيئة التعلّم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية، ومدى تنبؤ بيئة التعلّم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19). وتكونت عينة الدراسة من (680) طالبًا وطالبة من الجامعات الأردنية، تم جمع البيانات باستخدام استبانة بيئة التعلّم عن بُعد، ومقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية، حيث أُستخدِم المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية كان مُرتفعًا، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وأن بيئة التعلّم عن بُعد ذات أثر في التنبؤ بالدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتم تقديم بعض التوصيات ذات العلاقة بمحتوى بيئات التعلّم عن بُعد، وتصميم أنشطة تدريبية لمواكبة التعلّم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: بيئة التعلّم عن بُعد، الدافعية الداخلية الأكاديمية، طلبة الجامعات، كوفيد-19.

## Abstract:

The current study aimed to reveal the level of academic intrinsic motivation, and to investigate the relationship between distance learning environment with academic intrinsic motivation, and the extent to which the distance learning environment predicts academic intrinsic motivation among Jordanian universities students under Covid-19. The study sample consisted of 680 male and female students from Jordanian universities. The data was collected through using the distance learning environment scale, and the academic intrinsic motivation questionnaire, where the descriptive correlative approach was used. The results showed that the level of internal academic motivation among Jordanian university students was high, and that there is a positive correlation between the distance-learning environment and the academic intrinsic motivation among students of Jordanian universities. In addition, distance learning environment has an impact on predicting the academic intrinsic motivation of Jordanian university students. The study suggested some recommendations related to the content of distance learning environments, where training activities were designed to keep pace with distance learning.

**Keywords:** Distance learning environment; academic internal motivation; universities students, COVID-19

المتاحة التي يُمكن استخدامها (Makina,2020).

يعتبر تحفيز الطلبة عاملاً حاسماً للنجاح في بيئات التعلم عن بُعد (Artino,2008).

كما أظهرت نتائج دراسات شن وجانج وبرانش (Chen. Jang & Branch, 2010) أن تلبية احتياجات الاستقلالية والكفاءة والارتباط للمتعلمين من المرجح أن تعزز المشاركة في التعلم عن بُعد، والإنجاز، والرضا عن الدورة التدريبية. وأظهرت دراسات بحثية أخرى أن التغذية الراجعة، ودور المعلم في المناقشات في التعلم عن بُعد، والاختيار، والكفاءة، والتحدي، والاهتمام، والملاءمة، والتعاون، أثرت جميعها على الدوافع الداخلية للطلبة في سياقات التعلم المختلفة عبر الإنترنت.

وقد ناقش ارسترونك وآخرون (Aristtorink et al.,2020) المستقبل العالمي لوباء (كوفيد-19) لحياة (30383) من طلبة التعليم العالي من (62) دولة. أظهرت النتائج أن الإغلاق العالمي أثر على تعلم الطلبة في التعلم عن بُعد، لكنهم سعادوا بالمساعدة التي قدمتها جامعاتهم ومدرسيهم. إضافة لذلك، كان القلق هو السمة السائدة لدى المشاركين في الاستطلاع بشكل أساسي من أن مستقبلهم المهني وأبحاثهم يمكن أن يتضرر بسبب التحول الوبائي، وأن تعلمهم يتأثر بالملل والخوف، علاوة على ذلك اكتشف ريفالفاكيز و مالدونادو (Realyvásquez & Maldonado,2020) أن طلبة الموارد البشرية في المكسيك تأثروا بشكل كبير بأشعة الشمس والضوضاء ومستويات درجة الحرارة. وبالمثل تحقق ماليليان وآخرون (Mallillin et al.,2020) من مدى استعداد الطلبة للتعلم عن بُعد، وأدائهم الأكاديمي، وظهر أن الطلبة جاهزون لتعلم أصول التدريس من أدوات التعلم وموارد الدورة والمواد، إضافة إلى وصولهم إلى الأعمال الرقمية، كما اعتبروا أن تجربة التعلم عن بُعد للطلبة في أصول علم التدريس عبر الإنترنت يمكن تحويلها من خلال مسؤولياتهم الخاصة لتجربة إيجابية منتجة.

كما أجرى تامرساري (Tamer Sari, 2020) دراسة أثناء (كوفيد-19) على (65) مدرساً في العديد من المدن التركية حول تعقيدات التعلم عن بُعد، وكشفت أن الوصول إلى الإنترنت والافتقار إلى البنية التحتية، وإدارة الفصول الدراسية والموارد البشرية تتحدى استعداد المشاركين، بينما طلبوا المساعدة من الزملاء والخبراء وأفراد الأسرة التواصل مع أولياء الأمور والطلبة للتعامل بشكل صحيح مع التحديات التي يواجهونها. كما أشار ريكاردو وبنطو (Ricardo & Pintom,2020) إلى أن آثار (كوفيد-19) انعكست على عدم المساواة في التعليم العالي في البرازيل، وأن الأداء وتدريب المعلمين في المؤسسات الأكاديمية، سواء في التعليم العالي العام أو الخاص، أثر على وصول الطلبة من الطبقات الفقيرة والباثسة إلى التعليم الجيد بسبب التعلم عن بُعد الذي أحدثه (كوفيد-19).

تحدث الدافعية الداخلية عندما يستخدم المتعلم بشكل مستقل واحدة أو أكثر من الاستراتيجيات لإبقاء نفسه على المسار الصحيح نحو هدف التعلم؛ إذ أن عملية التنظيم الذاتي تتطلب من المتعلمين أن يتحكموا في تعلمهم (Tekbiyik, Camadan Gulay, 2013)، كما تحدث الدافعية الداخلية في غياب المكافآت أو الحوافز الخارجية، وبالتالي يمكن أن يكون مؤشراً قوياً على أن المتعلم أصبح أكثر استقلالية من خلال تحديد أهداف التعلم الخاصة به، وإيجاد الدافع من الداخل لإحراز التقدم نحو تلك الأهداف (Zimmerman, 2004).

وافترض بيفين (Beaven,2018) أنه ينبغي على المعلمين المشاركة في جميع جوانب الموارد التعليمية المفتوحة، والعمل على تكييفها واستخدامها بشكل ملائم، علاوة على ذلك، رأى بوسوستاج (Bussu & Stagg,2020) أنه يجب على المعلمين استخدام الموارد التعليمية الرقمية الموجودة لزيادة الوصول بين الطلاب، كما شدد بوزكارت واكبلت (Bozkurt & Akbulut,2019) على أهمية تزويد المعلمين بفرص لتحقيق تعلمهم باستخدام الأساليب المبتكرة وغيرها من منصات الاتصال المتاحة بهدف بناء روابط أقوى لمنع تسرب الطلبة، وذلك باستخدام التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية عن طريق الإنترنت. لذلك فإن استخدام أسلوب التدريس المبتكر مثل الفيسبوك والذي يعد بمثابة التعلم في ظل الوضع الطبيعي الجديد على الرغم من المسافة والوباء أمراً طبيعياً، وبالتالي يمكن استخدام الاتصال الرقمي للتأثير على خدمات التدريس في الجامعة.

وأشار دومينجيز وآخرون (Dominguez et al.,2019) أنه في خيارات التعلم الإلكتروني المتاحة يجب على المعلمين النظر بعناية في النظم البيئية المتنوعة للتعلم، وإنشاء مساحة يمكن أن تدعم خصائصهم المختلفة، ومستوى خبرتهم، مع استخدام أنشطة التعلم الذاتي مع المتعلمين في التعلم عن بُعد؛ لأنهم يتعلمون بشكل مختلف، لا سيما خارج بيئات التعلم المعتادة والتقليدية.

علاوة على ذلك، غيرت طرائق التعلم عن بُعد بشكل مفاجئ تصورات الطلاب والمعلمين تجاه هذا النوع من نظم التعلم، ومع ذلك، يمكن أن يساعد هذا المعلمين ومديري المدارس والطلبة وأولياء أمورهم على تغيير معتقداتهم التربوية في استخدام التعلم عن بُعد في إكمال دوراتهم التعليمية، وفي التقييم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في التعليم العالي، حيث تعتبر مشاركة الطلبة وطرق التعلم من المشاكل الرئيسية، وبالتالي ينبغي التطبيق الدقيق للتعلم عن بُعد من خلال تحليل المهام وأساليب التعلم للطلبة بهدف إعادهم بشكل أفضل، وتحسين عملية المصادقية كاستثمار أساسي في عملية التعلم، لذلك، بسبب جائحة (كوفيد-19)، يجب التأكيد على أن التعلم يحدث في جو إيجابي وإبداعي كنتاج عن التعلم عن بُعد.

ومع التقدم في التكنولوجيا التي أتاحت قدرًا أكبر من الاتصال بين المتعلمين، فإن نظريات التعلم المعاصرة، لا سيما البنائية الاجتماعية قد أثرت بشكل متزايد في ممارسات التدريس والتعلم في سياقات التعلم عن بُعد. وقد ثبت أن المبادئ البنائية التي تشمل مفاهيم التعاون والتفاعل والحوار تعتبر من الدعائم المهمة في تطوير مجتمعات التعلم الناجحة عبر الإنترنت، وتم تحديد الدافعية كعامل رئيس في تطوير واستدامة الشعور بالمجتمع، إضافة إلى التعلم والإنجاز في سياقات التعلم عن بُعد.

وتشير نتائج الدراسات إلى أن الطلبة في التعلم عن بُعد لديهم دوافع جوهرية أكثر من نظرائهم في الحرم الجامعي، ومع ذلك، فإن معدلات التسرب المرتبطة بالدورات التدريبية في التعلم عن بُعد مقارنةً بالدورات المماثلة وجهًا لوجه تدعم وجهة النظر القائلة بأن التحفيز أكثر تعقيداً مما تشير إليه الدراسات، حيث تم تحديد مشاعر العزلة، والإحباط من التكنولوجيا، والقيود الزمنية بسبب المسؤوليات الأخرى على أنها عوامل تؤثر على قرارات الطلبة بالانسحاب من الدورات التدريبية عبر التعلم عن بُعد، لذلك

ويُجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعلّم عن بُعد، على أنه يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلّمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم، ومن أبرز المزايا التي يوفرها التعلّم عن بُعد: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلّمين، وأصبح تحدياً في ظل التقدّم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق، وتعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين (LSCE- October, 2017)، كما أنه يُتيح التعلّم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلّمين وتحقيق استمرارية عملية التعلّم، كما أثبتت الدراسات التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعلّم عن بُعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الايجابية على المحتوى التعليمي، وتقديم المناهج للمتعلّمين بطرق مبتكرة وتفاعلية. إضافة إلى أن هذا النوع من التعلّم لا يُكلف مبالغ كبيرة من المال، ويميل فيه المتعلّمون إلى التعلّم الذاتي، والتعبير عن أنفسهم بشكل أكثر استقلالية، وامتلاك مركز داخلي للتحكم (السيطرة) (Richardson et al., 2017)

يهدف التعلّم عن بُعد إلى توفير الخدمات التعليمية بغض النظر عن الموقع الجغرافي، والوقت، والنوع الاجتماعي للمتعلّمين لأي سبب من الأسباب. وأظهرت مراجعة الأدبيات الموجودة منذ الستينات من القرن العشرين نمواً كبيراً في عملية التعلّم عن بُعد، وظهرت الاختراعات في وسائل الإعلام المطبوعة والاتصالات والتعلّم المفتوح (Soumik Sarkar, 2020).

وتشير الأدبيات التربوية أنّ التعلّم عن بُعد لن يكون بديلاً قابلاً للتطبيق للتعليم التقليدي إذا لم يكن المتعلّم الإلكتروني مُتمسكاً بدرجة كافية. حيث ينبغي تصميم بيئة التعلّم عن بُعد بطريقة مرنة وجذابة للمتعلّم. فقد كشفت دراسات مختلفة عن أهمية التحفيز في التعلّم بشكل عام، وفي التعلّم عن بُعد بشكل خاص، فالدافع للتعلّم يُعتبر بناءً داخلياً يوجه أو يُغيّر أو يُحافظ على الأهداف والإجراءات والتفضيلات. وأشار سلفي (Selvi K, 2010) إلى خمسة مواضيع ذات أولوية في مجال بيئة التعلّم عن بُعد بالترتيب: عملية التعلّم والتعلّم، إدارة المعلمين، والمشاركة والاهتمام، وبيئة التعلّم عن بُعد، والبنية التحتية والتقنية، وإدارة الوقت.

يُعد التعلّم عن بُعد حالياً جزءاً مهماً من التدريس الجامعي حول العالم، مع حقيقة أن هناك حاجة كبيرة لتوفير توصيل مرّن للتعليم، حيث يكتسب هذا النوع من التعليم شعبية في عالم التعليم في الوقت الحاضر، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه بسبب عولمة التعليم، وانتشار أدوات تكنولوجيا المعلومات التي تُعطي مرونة أكثر للمتعلّمين من حيث الزمان والمكان، علاوة على ذلك، فإنه يسمح للمتعلّم بمواصلة العمل والمسؤوليات الأخرى. كما ويُعتبر التعلّم عن بُعد من أفضل الفرص في الوقت الحاضر للاستمالة المهنية والتعلّم، حيث أظهرت الدراسات أن هذا النمط من التعلّم يجذب المتعلّم للتعلّم بشكل أكثر، مما يسهم في انخراط المتعلّم في التعلّم، الأمر الذي يؤدي إلى النجاح، وتحقيق أهداف التعلّم. (Ha-randi, 2015).

وهناك العديد من الأساليب للتعلّم عبر الإنترنت مثل التعلّم المستند إلى الويب، والتعلّم القائم على الكمبيوتر، وبيئة التعلّم

وتُظهر الأبحاث أنّ الطلبة الذين لديهم القدرة على التنظيم الذاتي هم الأكثر انخراطاً في تعلّمهم (Kozan, Kesici & Baloglu, 2016)، كما ويُشير أندريا وكاتي (Andrea & Katya, 2020) أنّ الخصائص المحددة للتعلّم عن بُعد تتطلب مشاركة الطلبة واستقلاليّتهم، وهي عوامل مرتبطة بالدوافع للتعلّم.

ويُعدّ موضوع "التعلّم عن بُعد من أفضل ما تم الوصول إليه في مجال الاستفادة من تطوّر التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي، فغدت فرص التعلّم متوافرة للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلبّي الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أن نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة تُشكّل المثلث التعليمي وهي: المعلم، والمتعلّم، والمعرفة (المعلومة)". وهذا يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأدوات المناسبة. إضافة إلى أدوات التقييم لهذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسيين من مكونات التعلّم عن بُعد: المحتوى التعليمي (Subject Matter)، والحوار (Dialogue) بين المعلم والمتعلّم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلّم من خلال الأنشطة المختلفة ومع عمليات التقييم المستمر (الهامي وإبراهيم، 2020).

بدأ التعلّم عن بُعد بالمراسلة، ثم عبر الإنترنت، والتعلّم الإلكتروني، والتعلّم النقال، في كل مكان، والمدمج، والقائم على الويب. وجميع هذه الأشكال مترابطة (Karatas et al., 2017)، وبغض النظر عن الأسماء المختلفة، فقد تبين أنّ التعلّم عن بُعد مُكوّن هام من مكونات التعلّم العالي (Toven-Lindsey et al., 2015) حيث يحتاج المتعلّمون عن بُعد إلى أن يكونوا ناجحين من خلال مواصلتهم للتعلّم من خلال هذه النوع من التعلّم.

يُعد التعلّم عن بُعد شكلاً من أشكال التعليم، حيث يوجد فصل مادي بين المعلمين والطلبة أثناء عملية التدريس والتعلّم (Simmonson, 2016)، وهو ممارسة تعليمية تستخدم بشكل فعّال مجموعة واسعة من الأدوات والتكنولوجيا لإثراء تجربة تعلّم الطلبة (Klein, 2016)، وتسهيل التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة أنفسهم. والحد الأدنى من المتطلبات التكنولوجية للتعليم الناجح يشمل اقتناء أجهزة مثل جهاز كمبيوتر أو جهاز محمول، أو كاميرا ويب أو شكل من أشكال أجهزة الاستماع أو تطبيقات مؤتمرات الفيديو مثل WebEx أو Zoom أو Microsoft windows أو أنظمة تشغيل Apple، واتصال إنترنت ثابت (Eliza-beth et al., 2020)، وغيرها.

لا يوجد تعريف واحد مُتفق عليه للتعلّم عن بُعد والتعليم عبر الإنترنت بسبب تباين ما تتضمنه التطبيقات المختلفة في الجامعات، حيث يُستخدم مصطلح «التعلّم عن بُعد لوصف عملية التدريس عندما يكون عضو هيئة التدريس بعيداً (مُفصل جغرافياً) عن الطالب (Romualdas et al., 2020).

ويُنظر إلى التعلّم عن بُعد في هذه الدراسة على أنه فئة من فئات التعلّم عن بُعد (يُمكن للطلبة التواصل في نفس الوقت مع الفصل بأكمله، أو مع المدرس فقط، ويستخدم الإنترنت على وجه التحديد عندما يُشاهد الطلبة محاضرات عبر الإنترنت، ويتفاعلون مع المدرسين والطلبة الآخرين في المنتديات عبر نظام إدارة التعلّم Learning Management System (LMS) بهدف تلبية احتياجات التباين الاجتماعي أثناء وباء (كوفيد-19).

هناك ثلاثة احتياجات أساسية يجب تلبيتها: الكفاءة والارتباط والاستقلالية في المعاملة الخاصة والتفضيلية (Reuben,2017).

تعتبر الدوافع محركات (التعلم)، تؤثر على ماذا نتعلم؟ وكيف نتعلم؟ ومتى نختار أن نتعلم (Alabasi,2017)، وتظهر الأبحاث أن المتعلمين الذين تتوفر لديهم الدافعية هم أكثر عرضة للقيام بأنشطة صفيّة، والمشاركة بنشاط، والاستمتاع، وتبني نهج عميق للتعلم، وإظهار الأداء الأفضل، والمثابرة والإبداع. ونظراً للعلاقة المتبادلة المهمة بين الدافعية والتعلم، فليس من المستغرب أن تسعى الدراسات لاستكشاف الدافعية للتعلم في سياقات عبر الإنترنت، حيث يُنظر إلى الدوافع على أنها خاصية شخصية مستقرة نسبياً، إذ تُشير نتائج الدراسات إلى أن الطلاب الذين يتعلمون عبر الإنترنت لديهم دوافع جوهرية أكثر من نظرائهم الذين يدرسون في الحرم الجامعي (Sri Gustiani,2020).

وتُشير الدراسات أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في الدافعية، ترتبط بميزات المحتوى الذي يُقدم عبر الإنترنت، وكيف يُمكن أن يؤثر ذلك على دوافع المتعلمين، خاصة وأن هناك أربعة مجالات مهمة في دافعية الطلبة: الانتباه، والملاءمة، والثقة، وتحقيق الحاجة. وكما تشير نظرية العبء المعرفي أن زيادة الانتباه يمكن أن يقلل من دافعية المتعلم، وبالتالي إعاقة عملية التعلم. كما أن تحكم المتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني يمكن تلخيصها في التسلسل، والسرعة، والوصول إلى دعم المتعلم عامل هام (Clark Mayer,2016). وهناك العوامل الخارجية التي تؤثر على التعلم عن بُعد والتي ترتبط بالموافقة والدعم التنظيمي. كما أن العوامل والمتغيرات الشخصية تلعب دوراً رئيسياً في دافعية المتعلمين عبر الإنترنت، حيث تظهر بعض الدراسات أن أسلوب التعلم يمكن أن يؤثر على دافعية المتعلم (Adebayo et al.,2014).

وكشفت بعض الدراسات أن التعلم عن بُعد خلال (كوفيد-19) على أن بعض الطلبة لديهم نسبة عالية من التفاعل مع المواد التعليمية بغض النظر عن الزمان والمكان، وكذلك الفرصة العالية لتجربة برامج التعلم الرقمي (Sima, 2020, Firman & Rahayu, 2020) علاوة على ذلك، حدث التفاعل العالي أيضاً في أشكال الاتصال الافتراضي بين المعلمين - الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مما أدى إلى مشاركة المعلومات والخبرات بقدرة هائلة (Pakpa-han & Fitriani, 2020)، حيث شملت عمليات التدريس والتعلم عن بُعد استخدام التكنولوجيا، مما زاد من حماس المعلمين والطلبة على حد سواء للمشاركة في دورات التعلم عن بُعد، وزاد من مهاراتهم في استخدام الكمبيوتر أيضاً (Dasrun, Khasanah, 2020). ومن ناحية أخرى هناك سلبيات في التعلم عن بُعد، حيث تسبب لهم بعض المشاكل الصحية مثل التعب أو الصداع أو الحمى نظراً لكثرة المهام التي يتعين عليهم القيام بها في وقت قصير. كما أشار البعض أنهم يعانون من ضعف في البصر بسبب طول المدة التي ينظرون فيها إلى شاشات الكمبيوتر أو الهواتف. كما واجه الطلبة صعوبات مالية لأنهم اضطروا إلى شراء حزم إضافية من الإنترنت (Sima-mora, 2020)، ومع ذلك، فإن هذه المزايا والعيوب هي التي تحدد نجاح الطلبة في التعلم الذي يرتبط ارتباطاً بدوافعهم في التعلم عن بُعد أثناء الوباء.

ومن المثير للاهتمام، فإن كلاً من المزايا والعيوب أثرت

الافتراضية. كما أن هناك العديد من التعريفات والتصورات لهذه المصطلحات المختلفة المستخدمة مثل التعلم عبر الإنترنت، والتعلم عن بُعد، والتعلم الافتراضي (Negovan, et al.,2014).

وقد يشكل التعلم عن بُعد بعض التحديات نظراً لطبيعة تقديمه، فيمكن أن يؤدي إلى تثبيط الدافع أو الحد الأدنى من المشاركة، وهي تسرب المتعلمين؛ لذلك، من أجل الحصول على تجربة تعليمية إيجابية من الضروري تحديد ومناقشة العوامل التي تؤثر على مشاركة المتعلم وتحفيزه في دورة التعلم عن بُعد (Margaryan et al.,2011). إذا ما أُريد اتقان بيئة التعلم عن بُعد، من المهم أن يكون الميسر وكذلك المتعلم مؤهلاً في الجوانب التكنولوجية لتطوير مهارات التعلم التعاوني للتعليم عن بُعد، كما يجب أن يمتلك المتعلمون مهارات التعلم الاجتماعي، ومهارات التخاطب، والتفكير التأملي، ومهارات التقييم.

وتعتبر أساليب التعلم واستراتيجيات وتكنيكات التعلم عن بُعد ذات أهمية كبيرة للطلبة للنجاح من خلال هذا النوع من التعليم، فالمتعلم عن بُعد شخصاً ديناميكياً يُدير متطلبات التعلم، وأداء واجبات الحياة الروتينية، إذ يرتبط وضع التعلم ذاتي التنظيم أيضاً باستراتيجيات الدافعية نحو تحصيل أفضل.

وتعتبر الدافعية للتعلم مهمة في جميع أشكال التعلم، وأكثر من ذلك في التعلم عن بُعد، حيث يوجه الطلبة جهودهم نحو الهدف العام لدراساتهم وتعلمهم، ويترك التعلم عن بُعد المجال للطلبة للعمل على تحفيز أنفسهم، وتذليل العقبات التي تواجههم مع القليل من لملمساعدة والدعم من الأقران والمعلمين (Tasmin & Salehud-din, 2016). والدافعية مهمة في جوانب الحياة سواء كان ذلك في القدرة المهنية أو لطلبة الجامعة، فهناك دوافع جوهرية (داخلية) للمتعم، وهي القوة الدافعة الخاصة به، وهناك الدوافع الخارجية التي تقدم من أطراف خارجية.

وهناك نظريات متعددة في الدافعية، من بينها نظرية الضبط Control theory، حيث يُعتبر التنظيم الذاتي Self-Regulated أحد للعوامل المهمة في هذه النظرية، ونظرية التقييم المعرفي Cogni-tive evaluation theory التي تركز على تقييم المتعلم للمهام التي يؤديها، ومدى تلبيتها لحاجاته من الشعور بالكفاءة والسيطرة على حالته، حيث تؤثر هذه النظرية على الدوافع الداخلية سلباً أو إيجابياً اعتماداً على كيفية تأثير كفاءته الذاتية المدركة. وهناك نظرية المسار أو البحث عن الهدف Goal seeking theory والتي تشير إلى أنه من أجل الحفاظ على المسار الصحيح، ينبغي وضع أهداف واضحة، تحتوي على التحدي، وقابلة للتحقق، وتنص هذه النظرية على "أن الأهداف التي يحددها المتعلم تكون أكثر تحفيزاً من الأهداف التي يحددها الآخرون. كما أن هناك نظرية التنشيط Activation theory والتي تنص على "أن الاستثارة العقلية ضرورية لنا كبشر، مع المحافظة على مستوى معتدل من الإثارة يُساعدنا في الحفاظ على تركيزنا وتحفيزنا.

وتعد نظرية تقرير المصير Self-determination theory لريان وديسي 1985 من النظريات التي وردت في مدونة شيفت التربوية (Shif,2021) التي يُمكن توظيفها في التعلم عن بُعد لتصميم بيئة تعلم آمنة ومُشجعة ومؤثرة إيجابياً على شخصية الطالب وتدفعه نحو بذل الجهد والسعي للتطور المعرفي والمهاري. ووفقاً لهذه النظرية

على دوافعهم على مدى سبعة أسابيع، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة، وعينات كتابة إبداعية لـ (12) طالباً من فصل دراسي عادي. وأظهرت المقابلات ومهام الكتابة الإبداعية أنّ الطلبة يؤمنون بشكل عام بأنّ التعلّم عن بُعد له تأثير سلبي على دوافعهم بسبب نقص التفاعل الاجتماعي، وعدم التوافق بين التوقعات والمحتوى والمشاكل التنظيمية وتنظيم بيئات التعلّم.

وفي دراسة أجراها سري جوستياني (Sri Gustiani, 2020) الغرض منها إلقاء الضوء على دوافع الطلبة في قسم اللغة الإنجليزية نحو التعلّم عن بُعد خلال جائحة (كوفيد-19)، وبسبب التحول المفاجئ من نهج التعلّم التقليدي وجهاً لوجه إلى التعلّم الرقمي عن بُعد، كشفت الدراسة أنّ دوافع الطلبة في التعلّم عن بُعد قد تأثرت جوهرياً وخارجياً. وباستخدام عينات كرة الثلج، شارك ثمانية طلاب في مقابلات فردية، و(14) طالباً في مقابلات جماعية مركزة، وتم تحليل البيانات المكتسبة من المقابلات باستخدام التحليل الموضوعي. وتم الكشف عن أنّ دوافع الطلبة تجاه التعلّم عن بُعد كان جوهرياً، وتأثر بطموحهم في تعلّم معرفة جديدة، والاستمتاع بتجربة طريقة التعلّم الجديدة، كما تأثرت خارجياً بالتنظيم الخارجي والظروف البيئية، ومع ذلك، كما حدث التحفيز أو حالة الافتقار إلى الدافع بسبب ضعف مرافق الدعم الخارجية.

وفي دراسة أجراها شين وآخرون (Chen et al., 2020) حول التعلّم الافتراضي من خلال محاضرات متزامنة ومباشرة في جامعة هارفارد، وجد أنّ غالبية طلبة طب الأسنان يرون أنّ تعلمهم يتدهور بسبب التحول إلى وضع التعلّم الافتراضي مع زيادة الإجهاد والتعب، ورفض الاحتفاظ والمشاركة في محتوى التعلّم عن بُعد، كما وجد أنّ حضورهم لا زال كما هو، ولكن مشاركتهم في التعلّم عن بُعد منخفضة. وفضّل الطلبة الحصول على المزيد من الفصول التفاعلية عبر الإنترنت والتي تتضمن "مناقشات المجموعات الصغيرة القائمة على الحالة. وقد تُعزز" جلسات الأسئلة والأجوبة" الاحتفاظ بها، وتقليل التوتر. واقترح الطلبة تقديم العروض التقديمية من خلال الاستخدام المبتكر لأحدث التقنيات والصف المقلوب.

وهدفت دراسة إيرني وأنا (Ernie & Ana, 2020) التعرف إلى مستوى الدافعية في ظل التعلّم عن بُعد نتيجة لإغلاق المدارس بسبب COVID-19. تكونت العينة من (196) طالباً من طلبة التعلّم المسجلين حالياً في جامعة البوليتكنيك في الفلبين في الفصل الدراسي الأول 2020/2021، وتم الحصول على البيانات باستخدام Duncan and Mckeache, 1991. وكشفت النتائج اتفاق الطلبة على أنّ لديهم الدافع للتعلّم من خلال فصول التعلّم عن بُعد، وغالباً ما استخدموا استراتيجيات لدعم التعلّم الذاتي، علاوة على ذلك، لا يوجد فرق في مستوى الدافعية بين المقررات التي يدرسها الطلبة، ولا يوجد ارتباط بين الدافعية واستراتيجيات التعلّم وخصائص المستجيبين باستثناء التحكم في معتقدات التعلّم والمستوى العام للطلبة، كما تشير النتائج أنه يمكن تحفيز الطلبة للتعلّم عن بُعد من خلال الدعم المناسب والمساعدة والتشجيع.

وهدفت دراسة رومولداس وجرات (Romualdas & Ju-rate, 2020) التحقق من الفروق في الدوافع الأكاديمية بين طلبة الجامعة الذين يدرسون من خلال التعلّم التقليدي، والطلبة الذين

على دافعية الطلبة فيما يتعلق بالتعلّم عبر الإنترنت أثناء تفشي (كوفيد-19). وأشارت بعض الدراسات أنّ التعلّم عن بُعد قد تسبب في انخفاض الدافعية في التعلّم العالي، لاسيما في الجامعات الأندونيسية، فيما كان البعض الآخر لديه الحماس بدرجة كبيرة (Cahyanilistiana & Larasati, 2020). وتشير الدراسات إلى انخفاض دافعية الطلبة للتعلّم بسبب تأثيرها بعوامل خارجية مثل بيئة التعلّم عن بُعد، وطبيعة مستوى الدعم الذي يؤثر بدوره على الإنجاز (Rachmat, 2020, Simampro, 2020).

كما جادل فيترياني وفوزي وساري (Fitriyani, Fauzi & Sari, 2020) بأن الطلبة الذين كان لديهم دافعية وحماس كبيران في التعلّم عن بُعد قد دفعهم الطموح إلى فهم المعرفة، وإضافتها إلى دراستهم الجادة حتى عبر الإنترنت، كما ساعدتهم المرونة والحالة النفسية بشكل إيجابي لتحقيق النجاح في التعلّم عن بُعد.

ومع ذلك، فإنّ معدلات التسرب المرتفعة المرتبطة بالتعلّم عن بُعد مقارنةً بمعدلات الذين يدرسون وجهاً لوجه تدعم وجهة النظر القائلة بأنّ الدافعية أكثر تعقيداً مما تُشير إليه الدراسات، حيث تم تحديد مشاعر العزلة، والإحباط من التكنولوجيا، والقيود الزمنية بسبب المسؤوليات الأخرى على أنها عوامل تؤثر على قرارات الطلبة بالانسحاب من التعلّم عن بُعد؛ لذلك يُعتبر تحفيز الطلبة أماماً حاسماً للنجاح في بيئات التعلّم عن بُعد (Rochman & Per-tiwi, 2020).

وقد أوضح البلبيسي وياسوب (Albelbisi & Yasoup, 2019) أنّ المتعلمين الذين يخضعون للتنظيم الذاتي بدرجة عالية يُظهرون دافعية إيجابية وكفاءة ذاتية فيما يتعلق بعمليات التعلّم الخاصة بهم من خلال اختيار محتوى التعلّم، وتحديد أهدافه والتحكم فيه. كما أظهرت الأبحاث أنّ الافتقار إلى الدافعية ومهارات التنظيم الذاتي في التعلّم عن بُعد قد يؤدي إلى قضاء الأفراد وقتاً إضافياً في إكمال المهام، أو تسليمها متأخرة، وبجودة رديئة بشكل عام (Albelbisi & Yasop, 2019).

تميل الأبحاث الحالية حول الدافعية في بيئات التعلّم عن بُعد إلى استخدام منظور واحد من اثنين: الأول يتبنى نموذجاً شبيهاً بالسّمات، حيث يُنظر للدوافع على أنها سمات شخصية مُستقرة نسبياً عبر السياقات والمواقف، حيث ركز هذا النموذج على تحديد سمات المتعلمين الناجحين عن بُعد، إذ تُشير نتائج الدراسات أنّ طلبة التعلّم عن بُعد أكثر دافعية في جميع المجالات من نظرائهم في الحرم الجامعي، في حين يركز المنظور الثاني على تصميم بيئات التعلّم عن بُعد لتشجيع المتعلّم بشكل أفضل، ولم يعترف أي من المنظورين بوجهة النظر المعاصرة للدوافع التي تؤكد على العلاقة التأسيسية القائمة بين المتعلم والمعلم، حيث ترتبط الدافعية بالعمليات الإدراكية والعاطفية للأفراد، مثل الأفكار والمعتقدات والأهداف، وتؤكد على العلاقة التفاعلية بين المتعلم وبيئة التعلّم (Maggie, Alison, 2011, Brophy, 2010).

وقد أُجريت العديد من الدراسات في موضوعي التعلّم عن بُعد والدافعية الأكاديمية، ومن بين هذه الدراسات:

أجرى إيفا وآخرون (Eva et al., 2021) دراسة حالة نوعية لاستكشاف تصورات الطلبة عن التدريس عن بُعد، وكيف يؤثر ذلك

مؤسسات التعليم العالي. وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة لديهم مستوى دافعية أعلى من المتوسط في التعلم عن بُعد.

أجرى مهمتهاكان وتوفيك (-Mehmet, Hakan & Tevfik, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الدافعية الداخلية لطلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد. تم جمع البيانات من (1639) طالباً في التعلم عن بُعد من (22) برنامجاً، وتم استخدام استبانة الدافعية الداخلية المطورة. وأشارت التحليلات التي تم إجراؤها إلى أن مستوى الدافعية الداخلية لطلبة التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد كان مرتفعاً في بيئات التعلم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. بنظرة شمولية حول الدراسات السابقة، يُلاحظ أنها ركزت على موضوعات التعلم عن بُعد وعلاقته بالدافعية، حيث أشارت بعض الدراسات إلى التأثير السلبي للتعلم عن بُعد على مستوى الدافعية كدراسات (Eva et al., 2021; Chen et al., 2020)، ودراسات أخرى أشارت إلى ارتفاع مستوى الدافعية كدراسات (Romualdas & Jurate, 2020; Hamed, Shahnaz & Hafsa, 2020, Sine Kew et al., 2018; Mehmet, Hakan & Tevfik, 2017) ودراسات أخرى أشارت إلى عدم وجود فرق كدراسة (Ernie & Ana, 2020).

وجاءت الدراسة الحالية كمحاولة جادة لدراسة العلاقة بين بيئة التعلم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية، والقدرة التنبؤية لبيئة التعلم عن بُعد بمجالاتها المحددة في أداة الدراسة بالدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في ظل (كوفيد-19)، مما يعطي الدراسة أهمية كبرى لدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات المعرفية والنفسية.

### مشكلة الدراسة:

أظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الأنظمة التعليمية في كثير من الدول، مما زاد من عامل الضغط النفسي على الأهل والمتعلمين على حد سواء، ولم يعد التعليم متوافراً للجميع بشكلٍ عادلٍ ومتساوٍ.

وتسبب (كوفيد-19) في إحداث تأثير غير مسبوق على العالم، بما في ذلك أساليب التعلم المستخدمة في مستوى التعليم العالي. ولجأت الجامعات إلى تطبيق التعلم عن بُعد رغم التحديات الفنية والشخصية التي يواجهها الطلبة. وقد اكتشفت العديد من الدراسات عن بعض التحديات التي يطرحها نظام التعليم والتعلم عن بُعد، حيث لا يمكن للطلبة التواصل وجهاً لوجه مع محاضريهم، وبالتالي فإنه يخلق ضغوطاً، ويؤدي إلى التقليل من الدافعية والثقة (Almaiah, Al-Khasawneh & Althunibat, 2020)، ومشكلة أخرى هي الوصول والاتصال بالإنترنت (Yeoh, 2020) بسبب المنطقة الجغرافية، علاوةً على ذلك يتأثر بعض الطلبة بالضجيج الذي يكون سائداً في بيئة الأسرة (Sun, Tang & Zuo, 2020)، بينما يلجأ بعض الطلبة إلى أساليب الغش والانتحال وتقليد إجابات الآخرين في التقييمات التي يجريها المدرسون لتعلم الطلبة (Gonzalez Kearns et al., 2020)، وهذه المواقف ستؤدي إلى عواقب سلبية مثل الخوف من الفشل، وتدني احترام الذات، وبالتالي ستؤثر بشكلٍ غير مباشر على دوافع التعلم، ومن ناحية أخرى فإن كفاءة التعليم والمساءلة عن التقييم الحقيقي في التعلم عن بُعد تعتبر من التحديات في التعلم

يدرسون بنظام التعلم عن بُعد، وافترض أن الطلبة الذين يدرسون (عن بُعد) يمتلكون دوافع داخلية أقوى من الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (في الفصل). تكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة، يتألف المشاركون من (189) طالباً و(197) طالبة، كان منهم (194) من طلاب التعليم التقليدي و(192) منهم من طلاب التعلم عن بُعد. واستخدم تصميم البحث المقطعي، (21) بنداً أكاديمياً، ومقياس للدافعية لقياس ثلاثة أنواع من الدوافع الداخلية: الدافع للمعرفة، وإنجاز المهمة، وتجربة الدافع، وثلاثة أنواع خارجية (اللوائح الخارجية، والمقدمة، والمحددة). وأشارت النتائج إلى أن درجات الدافعية الذاتية للطلبة الذين درسوا عن بُعد كانت أعلى من درجات الطلاب الذين درسوا في الفصل (وجهاً لوجه)، ولم تظهر النتائج فروقاً كبيرة بين الطلاب والطالبات من حيث الدوافع الأكاديمية.

في دراسة أجراها حامد وشهناز وحفصة (-Hamid, Shahnaz & Hafsa, 2020) هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتعلم عن بُعد بالدافعية الداخلية والخارجية. اتبعت الدراسة تصميم البحث الارتباطي الكمي، وتكونت العينة من (550) طالباً وطالبة من المسجلين كمتعلمين عن بُعد على المستوى الجامعي، وتم اعتماد أداة استراتيجيات التعلم التي صممها بنترش وآخرون (Pintrich et al., 1991)، ومقياس الدوافع الداخلية والخارجية الذي صممه ليبير وآخرون (Lepper et al., 2005). وتم تحليل البيانات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية. وخلصت النتائج إلى أن استراتيجيات التعلم التي استخدمها المتعلمون عن بُعد كانت ترتبط بشكل مباشر بكل من الدوافع الداخلية والخارجية.

وأجرى ريني وآخرون (Renee et al., 2020) دراسة هدفت إلى (1) وصف ملامح الدافعية لدى طلبة الطب الذين يتعلمون عبر تطبيقات MOOCs المتكاملة، ومعرفة ما إذا كانت ملفات التعريف الخاصة بالدافعية ترتبط بتصميمات MOOCs المتكاملة. (2) التحقق من كيفية إشباع أو إحباط الاحتياجات النفسية لطلاب الطب في تطبيقات MOOCs المختلفة. (3) التحقق من العلاقة بين الدافع المستقل للتعلم في MOOC واستخدام مهارات التعلم المنظم ذاتياً. (4) كشف العمليات التي تشارك في قبول الهدف أو رفض الأهداف باستخدام تطبيقات MOOCs مع أهداف التعلم المحددة في MOOCs الطبية المتكاملة، (5) تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة الطب عند التعلم مع أهداف التعلم المحددة في MOOCs. تم متابعة الهدفين (1,2) من خلال تصميم دراسة مقطعية، والهدف (3) مع تصميم دراسة جماعية قائمة على الملاحظة، والأهداف (4,5) مع تصميم دراسة مقابلة نوعية. وتم دعوة جميع طلاب الطب في أحد تصميمات MOOC الثلاثة في المركز الطبي لجامعة (Leiden LUMC) للمشاركة. وأظهرت نتائج الدراسة للهدفين (1,2) وجود دافعية بتوظيف تطبيقات MOOC، وتنوع في إشباع الحاجات والإحباط للهدف (3)، وبالنسبة للهدفين (4,5) تعلق بمواضيع عملية.

وأجرى سي نيوكيو وآخرون (Si Ne Kew et al., 2018) هدفت إلى استكشاف مستوى الدافعية لدى الطلبة في التعلم عن بُعد في مؤسسات التعليم العالي في تايلند. واستخدم استبانة للدافعية والمقابلة كأدوات بحث، شارك في هذه الدراسة (174) طالباً من

### أولاً: الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من الإضافة المعرفية التربوية الجديدة التي قد تقدمها من خلال نتائجها، وتوصياتها النهائية، وتناولها لمدى قدرة بيئة التعلّم عن بُعد في التنبؤ بالدافعية الداخلية الأكاديمية، كم أنها تعتبر الدراسة الأولى - حسب اطلاع الباحث - التي تدرس دور بيئة التعلّم عن بُعد في التنبؤ بالدافعية الداخلية الأكاديمية.

- إن هذا الربط المتوقع بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية يتوقع أن يُساعد الباحثين الآخرين على اشتقاق مفاهيم ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، مما يعمق الفهم حول مفاهيم ومجالات بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية بأبعادها المختلفة.

### ثانياً: الأهمية العملية:

- تتمثل الاستفادة العلمية من هذه الدراسة في توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية والتعليمية التعلّمية لأهمية الدافعية الداخلية للتعلّم.

- كما تتمثل الأهمية العملية في المقاييس ذات الصلة ببيئة التعلّم عن بُعد، والدافعية الداخلية الأكاديمية، والتي يمكن أن تعود بالنفع على الباحثين الآخرين.

- اختيار طرق واستراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة في ظل تطبيقات التعلّم عن بُعد.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

للتعلّم أو التعلّم عن بُعد (Distance Education or Dis-  
tance Learning):

التعلّم أو التعلّم عن بُعد نظام تعليمي يتم من خلاله تنفيذ إجراءات التدريس والتعلّم عبر تقنيات المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين والطلبة كونه بيئة مختلفة، وهو طريقة تدريس يتم توفيرها من خلال بيئة متنوعة، ووحدات تعليمية يتم فيها التواصل والتفاعل بين المخططين والممارسين التربويين من خلال إعداد الأنشطة التعليمية للطلبة، بحيث يكون المعلمون والطلبة في أماكن مختلفة، تُستخدم فيها تقنيات الاتصال عن بُعد، وطرق تدريس خاصة، واتصال أحادي أو ثنائي الاتجاه، والحضور إلى المؤسسة التعليمية ليس إلزامياً (Elina et al., 2020).

ويُعرف الهاممي وإبراهيم (2020) التعلّم عن بُعد أنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلّم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلّم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلّم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلّم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتُستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

ويُعرف التعلّم عن بُعد في هذه الدراسة بأنه نظام تعليمي يُقدم فيه عضو هيئة التدريس المادة التعليمية للطلبة في لقاءات تعليمية مبرمجة باستخدام برنامج زوم (Zoom)، أو برنامج (Teams)، بشكل مباشر وتفاعلي، أو أي تطبيق تعليمي آخر، يتيح

عن بُعد، مما يساهم في طرح أسئلة حول الأداء الأكاديمي الشامل للطلاب.

بناءً على مُراجعة الأدبيات السابقة، هناك بعض المؤشرات التي توضح العلاقة بين التعلّم والتعلّم عن بُعد، والدافعية الداخلية الأكاديمية، حيث تُشير الأبحاث إلى أن التعلّم والتعلّم عن بُعد ربما يعمل على خلق الدافعية الداخلية، ومع ذلك، هناك نقص في البحث الذي يُظهر العلاقة بين بيئة التعلّم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية، خصوصاً في ظل الجوائح والأزمات.

وقد تساعد معرفة العلاقة بين التعلّم والتعلّم عن بُعد في زيادة وعي الطلبة بأهمية هذا النوع من التعلّم، مما قد يؤدي إلى زيادة دافعيتهم الداخلية وكفاءتهم الذاتية، وكذلك توجيه انتباه القائمين على العملية التعليمية من مديريين ومعلمين إلى أهمية تبني استراتيجيات التعلّم المنظم ذاتياً، وتدريب الطلبة على توظيف هذه الاستراتيجيات سواء في التعلّم عن بُعد أو التعلّم التقليدي.

ولظروف (كوفيد-19) كان لزاماً على وزارة التعلّم العالي الأردنية أن تجد نفسها أمام إقرار نظام التعلّم عن بُعد للحفاظ على صحة الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية من جهة، وتجنباً لانقطاع الطلبة عن التعلّم من جهة أخرى، خاصة وأنها اتخذت قراراً بعدم إعطاء مُحاضرات وجهاً لوجه، مما يعطل نظام التعلّم التقليدي، لذلك بادرت الجامعات بتبني نظام التعلّم عن بُعد، ووضعت إمكانياتها التقنية والإدارية وغيرها لإنجاح العملية ولضمان استمرارها عن بُعد من خلال رفع المحاضرات على نظام إدارة التعلّم وتطبيقات التواصل عن بُعد، ومتابعة الطلبة عبر مجموعات تواصل ومنتديات نقاش.

لذلك فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

◀ السؤال الأول: ما مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19) من وجهة نظرهم؟

◀ السؤال الثاني: هل بيئة التعلّم عن بُعد بمجالاتها هي عوامل تنبئ بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19)؟

◀ السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19)؟

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19) من وجهة نظرهم.

2. تحديد دور بيئة التعلّم عن بُعد في التنبؤ بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية.

3. تقصي العلاقة الارتباطية بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية.

### أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة وفق البُعدين الآتيين:



بصدق وموضوعية.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، للتعرف على علاقة بيئة التعلم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية، وعلى قدرة بيئة التعلم عن بُعد التنبؤ بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية.

### مجتمع الدراسة والعينة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2020 / 2021). ونظرًا لكبر حجم المجتمع، وهو مجتمع الجامعات، والذي يبلغ (322349) طالبًا وطالبة وفقًا للإحصائيات المنشورة على موقع وزارة التعليم العالي. فقد تكونت العينة من (680) طالبًا وطالبة، منهم (302) طالبًا و (378) طالبة، تم اختيارها بطريقة العينة المتيسرة من خلال إنشاء رابط إلكتروني يتضمن أدوات الدراسة، وضمت تخصصات متنوعة من الجنسين، ومن مختلف المستويات الدراسية.

### أدوات الدراسة:

#### أولاً: مقياس بيئة التعلم عن بُعد:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس بيئة التعلم عن بُعد في التعليم العالي المطور من فريزر وفيشر (Fraser & Fisher, 1998)، ويتكوّن المقياس من (34) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: دعم المدرس (8 فقرات، وتفاعل ومشاركة الطالب (5) فقرات، والمجال الشخصي (6) فقرات، والتعلم الحقيقي/ الواقعي (3) فقرات، والتعلم النشط (7) فقرات، والدعم اللوجستي (5) فقرات. يجيب الطالب عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج كالآتي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، وتعطى الدرجات (1، 3، 2، 4، 5) على التوالي. وبالتالي فإن الدرجات لمجال دعم المدرس تتراوح بين (1 - 40) درجة، ومجال تفاعل ومشاركة الطالب بين (1 - 25) درجة، والمجال الشخصي بين (1 - 30) درجة، ومجال التعلم الحقيقي بين (1 - 15) درجة، ومجال التعلم النشط بين (1 - 35) درجة، ومجال الدعم اللوجستي بين (1 - 25) درجة. ويتم الحكم على مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية على كل بُعد من أبعاد المقياس حسب المعيار الآتي: الدرجات من (1 - 2.33) مستوى منخفض، والدرجات من (2.34 - 3.67) مستوى متوسط، والدرجات من (3.68 - 5) مستوى مرتفع.

واتبع الباحث ما يلي بهدف التأكد من صدق وثبات المقياس:

#### الصدق الظاهري للاستبانة:

قام الباحث بتعريب الاستبانة إلى اللغة العربية، ثم أُعطيت لثلاثة متخصصين في اللغة الإنجليزية، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، ثم تم عرضها على خمسة محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية في المجالات التربوية، لتحكيم فقراتها، وتقرير مدى صلاحيتها ودقتها ومناسبتها للطلاب الجامعي في الأردن، وتم

الفرصة للطلبة للمناقشة والحوار وطرح الأسئلة، ثم مراجعة المادة التعليمية من خلال رابط لكل لقاء مُحمل على نظام إدارة التعلم (Learning Management System-LMS) الخاص بالجامعة، والمخصص لكل مقرر دراسي.

### بيئات التعلم عن بُعد Distance education, Learning environments

هي بيئة تعلم افتراضية عن بُعد، تقوم بتوفير مجموعة من الأدوات لدعم عملية التعلم والتعليم، ومنها: اللقاءات التعليمية المتزامنة، تحميل المحتوى التعليمي والنقاشات المبرمجة على موقع التعلم الإلكتروني، والتقييم، والمنديات النقاشية، واستلام وتسليم أعمال الطلاب مزودة بالتغذية الراجعة...إلخ. وتقاس في هذه الدراسة من خلال مجموعة المجالات المتعلقة بالتعلم والتعليم عن بُعد، ويقاس كل مجال من مجالات استبانة بيئة التعلم عن بُعد إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة.

### الدافعية الداخلية الأكاديمية: Academic Intrinsic Motivation

الدافعية الداخلية الأكاديمية هي قيام المتعلم بأداء النشاط من أجل النشاط ذاته (العنوان والعطيات، 2010).

تُعرف الدافعية الداخلية الأكاديمية في هذه الدراسة بالرغبة الداخلية لدى الطالب لأداء مهمة تعليمية من أجل الحصول على الرضا الذاتي عن الأداء الأكاديمي من القيام بتلك المهمة أو النشاط التعليمي، وتتمثل في الأبعاد الآتية:

- تفضيل التحدي: هي حُب الفرد للعمل الجيد والصعب، ويكون العمل أكثر تشويقاً بالنسبة للفرد.
- حب الاستطلاع: قيام الفرد بالأعمال من أجل تعلم أشياء جديدة.
- الرغبة في الإتقان باستقلالية: هي رغبة الفرد في القيام بالأعمال بنفسه دون مساعدة الآخرين.

وتُقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق المقياس المستخدم في الدراسة.

كوفيد-19: هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا)، والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية، الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي 2020 / 2021 في ظل (كوفيد-19)، واعتماد الطلبة على التعلم والتعليم عن بُعد سواء من خلال المنصات التعليمية، أو المحاضرات المتزامنة، أو غير المتزامنة من مختلف التخصصات الجامعية، والمستويات الدراسية، وعلى أدوات الدراسة، وما توافر لها من خصائص سيكومترية، ومدى موضوعية المستجيبين في الإجابة عن فقرات أدوات الدراسة

بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين. وتم حساب معامل الثبات باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين مرتبي التطبيق. والجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2)

معامل ثبات (بيرسون) لاستبائية بيئة التعلّم والتعلّم عن بُعد

المجال	ثبات الإعادة	المجال	ثبات الإعادة
دعم المدرس	.75	التعلّم الحقيقي	.84
التعاون والتفاعل مع الطالب	.85	التعلّم النشط	.92
التواصل الشخصي	.83	استقلالية الطالب	.81
الأداة ككل	.91		

يظهر من الجدول (2) أنّ قيم معاملات الثبات (بيرسون) تراوحت بين (.75 و .92) والأداة الكلي (.91)، وهي قيم تسمح بتطبيق الأداة في هذه الدراسة.

كما تم حساب ألفا كرونباخ لكل مجال على حده، وللأداة ككل، بعد تطبيقها على عينة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وجاء معامل الثبات مرتفعاً ليعكس درجة عالية من الثبات للمجالات الستة، حيث كانت قيم ألفا كرونباخ للمكونات الستة والأداة ككل كما يظهر في الجدول (3).

الجدول (3)

قيم ألفا كرونباخ لثبات أداة بيئة التعلّم عن بُعد

المجال	عدد الفقرات	قيم الثبات ألفا	المجال	عدد الفقرات	قيم الثبات ألفا
دعم المدرس	8	.84	التعلّم الحقيقي	5	.90
التعاون والتفاعل مع الطالب	6	.95	التعلّم النشط	3	.76
التواصل الشخصي	7	.92	استقلالية الطالب	5	.80

### ثالثاً: مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية:

استخدم الباحث مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية الذي طوره (Lepper, 2005)، وعرّبه العلوان والعطيات (2010) إلى البيئة الأردنية. ويتكوّن المقياس من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد بالتساوي، هي: تفضيل التحدي، وحب الاستطلاع، والرغبة في الإتقان باستقلالية. يجيب الطالب على الفقرات من خلال تدرج ليكرت الخماسي، كالتالي: موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة، يقابلها الدرجات (5,4,3,2,1) على التوالي. وتتراوح الدرجات على كل بُعد بين (8 - 40) درجة.

### صدق المقياس:

استخرج العلوان والعطيات (2010) صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي، وصدق البناء، وبلغت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والمقياس ككل كما يأتي: تفضيل التحدي (.86)،

إجراء التعديلات المطلوبة. كما قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من الطلاب للتأكد من مدى وضوح الفقرات، وسهولة فهمها، وتم تعديل بعض الفقرات التي تأكد الباحث من صعوبة فهمها.

### صدق البناء:

تم تطبيق الأداة على عينة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، لأغراض التحقق من صدق البناء لفقراتها، وتم حساب معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداة. وتبيّن أنّ جميع معاملات الارتباط مع المجالات والدرجة الكلية للأداة مرتفعة، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.05)، ويعتبر ذلك مؤشراً على صدق البناء لأداة الدراسة. والجدول (1) يبين قيم ثبات الفقرات والتجانس الداخلي للأداة.

الجدول (1)

قيم ثبات الفقرات والتجانس الداخلي لاستبائية بيئة التعلّم والتعلّم عن بُعد

رقم الفقرة	معامل ألفا	المقياس الكلي	رقم الفقرة	معامل ألفا	المقياس الكلي
1	.76	.28	18	.66	.37
2	.68	.23	19	.61	.61
3	.67	.35	20	.65	.66
4	.64	.52	21	.66	.36
5	.64	.37	22	.61	.24
6	.64	.51	23	.62	.49
7	.65	.59	24	.63	.42
8	.67	.28	25	.59	.41
9	.66	.26	26	.62	.48
10	.65	.43	27	.70	.58
11	.64	.53	28	.62	.44
12	.69	.31	29	.62	.55
13	.68	.43	30	.65	.63
14	.64	.38	31	.64	.34
15	.66	.54	32	.53	.28
16	.68	.32	33	.58	.37
17	.64	.58	34	.59	.40
المقياس ككل .94					

### ثبات الأداة:

تم استخراج ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة التطبيق على عينة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة قبل تطبيقها،

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
1	مرتفع	.268	3.65	حب الاستطلاع
3	مرتفع	.250	3.64	الرغبة في الإتقان باستقلالية
	مرتفع	.143	3.64	المقياس ككل

يبين الجدول (4) حصول بُعد حب الاستطلاع المعرفي على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.65) وبمستوى مرتفع، تلاه بُعداً تفضيل التحدي، والرغبة في الإتقان باستقلالية بمتوسط حسابي (3.64) وبمستوى مرتفع. كما يبين الجدول حصول إجمالي الأبعاد على متوسط حسابي قيمته (3.64) وبمستوى مرتفع.

كشفت النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19) بمستوى مرتفع. تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سري جوستياني (Sri Gus-tiani, 2020) التي أشارت إلى أن الدوافع الداخلية تتأثر بطموحات الطلاب والظروف البيئية، ومع نتائج دراسة روماداسوجورات (Romualdas & Jurate, 2020) التي أشارت إلى المستوى المرتفع للدافعية عند طلبة التعلم عن بُعد مقارنة بالتعليم التقليدي، ودراسة حامد وشهناز وحفصة (Hamid, Shahnaz & Hafsa, 2020) التي أكدت على أن استراتيجيات التعلم التي استخدمها المتعلمون ترتبط بشكل مباشر بكل من الدوافع الداخلية والخارجية، ودراسة سي نيوكيو وآخرين (Si Ne Kew et al., 2018) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الدافعية في التعلم عن بُعد، ودراسة مهمت هامان وتيفيك (Mehmet Hakan & Tefvik, 2017) التي أكدت على وجود مستوى مرتفع من الدافعية الداخلية عند طلاب التعليم المفتوح. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ايفا وآخرون (Eva et al., 2021) التي أشارت إلى أن التعليم عبر الإنترنت له تأثير سلبي على دوافع المتعلمين بسبب نقص التفاعل الاجتماعي.

ويعزو الباحث المستوى المرتفع من الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة إلى مشاركتهم في التعلم عن بُعد، نتيجة لتقريرهم الذاتي، وحاجاتهم المعرفية، وإيمانهم وطموحهم في شكل دافع داخلي؛ علاوة على ذلك، ربما يكون لديهم مشاعر الإثارة لتجربة التعلم عن بُعد الذي ارتبط بمصلحة ظرفية، بحيث أمكنهم الاستجابة لتوفر المنصات الرقمية في عملية التعلم عن بُعد، حيث تؤكد نظرية تقرير المصير (Self Determination Theory) (SDT) أن الطلبة الذين يتم تنظيم سلوكهم داخلياً في الغالب (أو بشكل مستقل) لديهم المزيد من الاهتمام والثقة والإثارة والمثابرة والأداء الأفضل والسعي لتحقيق الذات وإظهار فهم مفاهيمي للمادة بشكل أفضل من الطلبة الذين يخضعون للرقابة الخارجية (Deci & Rayan, 2002).

كما أظهرت الأبحاث السابقة أن الدافعية الأكاديمية والدافعية للتعلم بشكل عام ترتبط بشكل إيجابي بكفاءتهم التكنولوجية، وإلى أي مدى يعتبرون التعلم عن بُعد ذا صلة بتحقيق احتياجاتهم (Kim, Frick, 2011).

السؤال الثاني: هل بيئة التعلم عن بُعد بمجالاتها هي عوامل تنبئ بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات

وحب الاستطلاع (0.82)، والرغبة في الإتقان باستقلالية (0.80)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01=α).

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من (40) طالباً من خارج عينة الدراسة قبل تطبيقها، وتم حساب الارتباطات بين الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، وبلغت معاملات الارتباط كالاتي: تفضيل التحدي (0.85)، وحب الاستطلاع (0.84)، والرغبة في الإتقان باستقلالية (0.82)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01=α). وهذه القيم تعتبر مؤشراً على الارتباط بين الأبعاد الفرعية والمقياس ككل.

### ثبات المقياس:

قام لبير (Lepper, 2005) المشار إليه في العلوان والعطيات (2010) بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وتوصل إلى معاملات ثبات (73.0) لبُعد التحدي، و(68.0) لبُعد حب الاستطلاع، (76.0) لبُعد الرغبة والإتقان باستقلالية. وفي دراسة العلوان والعطيات (2010) تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق والاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط في إعادة التطبيق بين (84.0 - 87.0)، والاتساق الداخلي بين (80.0 - 87.0).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من دلالات ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة من (40) طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.87)، وكذلك بطريقة إعادة التطبيق على نفس العينة، وبلغت قيمة معامل الارتباط (76.0). وقد اعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض تطبيق المقياس في هذه الدراسة.

### المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة، تم إدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ويهدف الإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وفيما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى تنبؤ بيئة التعلم عن بُعد بالدافعية الداخلية الأكاديمية. وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل ارتباط "بيرسون".

### نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19) من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية، والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4)

حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
2	مرتفع	.187	3.64	تفضيل التحدي

الأردنية في ظل (كوفيد-19)؟

بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية.

لذلك، فإن بيئة التعلّم عن بُعد بمجالاتها هي عوامل تنبئ بالدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19). ويمكن تفسير هذه النتائج أن هناك علاقة طردية بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية، أي كلما زاد مستوى بيئة التعلّم عن بُعد لدى الطالب الجامعي زاد مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية. ومن الطبيعي أن بيئة التعلّم والتعلّم عن بُعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد نوعاً من التجديد والتحفيز المحب للطلبة، فهو يساعدهم في الانتقال من نمط التعلّم التقليدي (الاعتيادي) إلى نمط التعلّم عن بُعد الذي ربما يصبح اعتيادياً لدى المدرسين والطلبة، خاصة وأن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يميلون بشكل كبير إلى استخدام الوسائط التكنولوجية. كما أنه من الطبيعي أن طالب الجامعة الذي تتوافر لديه خدمة الوسائط التكنولوجية يستطيع أن يكون مدفوعاً داخلياً للتعلّم، وأن يتكوّن لديه الطموح الذاتي لتحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية. كما ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن خصائص بيئات التعلّم عن بُعد إضافة إلى المسافة الفاصلة بين المتعلّم والمعلّم، والعمل المتمركز حول المتعلّم حيث تقع مسؤوليته على عاتقه، والتعلّم الذي يتم مدى مراحل الحياة المختلفة، فإن التعلّم عن بُعد يتسم باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وخاصة تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والإنترنت، والسعي لتحقيق التفاعل سواء بين الطالب والمدرّس أو بين الطالب والطلبة الآخرين. وقد أصبح هذا التفاعل أو شيء منه على الأقل ممكناً بفعل التقدم التكنولوجي في مجال الكمبيوتر والاتصال.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل (كوفيد-19). والجدول (7) يبيّن النتائج.

الجدول (7)

قيم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين أداء أفراد عينة الدراسة على أداة بيئة التعلّم عن بُعد ومقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية

بيئّة التعلّم عن بُعد	الدافعية الداخلية الأكاديمية			
	تفضيل التحدي	حب الاستطلاع	الرغبة في الاتقان	المقياس الكلي
معامل الارتباط	.265*	.379*	.438*	.603*
معامل الارتباط	.204*	.205*	.161*	.312*
معامل الارتباط	.219*	.246*	.266*	.405*
معامل الارتباط	.188*	.213*	.168*	.313*

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الأحادي بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية. والجدول (5) يبيّن النتائج.

الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي بين بيئة التعلّم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
الانحدار	13.781	6	2.297		
البواقي	4.323	882	.005	468.635	.000
الكلي	18.104	888			

يبيّن الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000). وهل أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن بيئة التعلّم عن بُعد بمجالاتها هي عوامل تنبئ بالدافعية الداخلية الأكاديمية عند طلبة الجامعات الأردنية. والجدول (6) يبيّن مدى تأثير مجالات بيئة التعلّم عن بُعد على الدافعية الداخلية الأكاديمية.

الجدول (6)

خلاصة تحليل الانحدار الخطي لتنبؤ متغيرات بيئة التعلّم عن بُعد بأبعاد الدافعية الداخلية الأكاديمية

بيئّة التعلّم عن بُعد	قيمة B	قيمة Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	1.283		26.708	.000
دعم المدرس	.190	.5340	31.844	.000
التعاون والتفاعل مع الطالب	.090	.237	14.323	.000
التواصل الشخصي	.098	.269	16.075	.000
التعلّم الحقيقي	.061	.233	14.004	.000
التعلّم النشط	.138	.345	21.456	.000
الدعم اللوجستي	.110	.261	5.863	.000

التحديد = 76.

يتبين من الجدول (6) أن ثابت معادلة الانحدار أو ثابت التنبؤ لبيئة التعلّم عن بُعد، ومعامل الانحدار الجزئي غير المعياري ذات قيم دالة عند مستوى الدلالة أقل من (0.05). ومن متابعة قيم معاملات الانحدار Beta لتفاعل مجالات بيئة التعلّم عن بُعد، نجد أن قيمة Beta لمجال دعم المدرس يساوي (0.534)، ومجال التعاون والتفاعل مع الطلبة (0.2730)، ومجال التواصل الشخصي (0.269)، ومجال التعلّم الحقيقي (0.233)، ومجال التعلّم النشط (0.345)، ومجال الدعم اللوجستي (0.261)، وبدلالة قيم اختبار "ت" يتضح أن بيئة التعلّم عن بُعد ذات أثر على الدافعية الداخلية الأكاديمية، كما بيّن النتائج أن بيئة التعلّم عن بُعد فسرت ما نسبته (76.0%) من التباين الحاصل في مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية. وهذا يدل على أن بيئة التعلّم عن بُعد بمجالاتها هي عوامل تنبئ

التعليمية بإيلاء المزيد من الاهتمام للعوامل الخارجية؛ لأنها تتكامل مع تقرير مصير الطلاب في التعلم عن بُعد.

- ضرورة إخضاع بيانات التعلم عن بُعد وأنواعه لتقويم طلبية الجامعات، وذلك عن طريق المقابلات والاستبانات والاستفتاءات بهدف الاستماع والتعرف على رغباتهم، وميولهم، وتحديد الأساليب الواجب اتباعها في تقديم المادة العلمية.
- أهمية أن يكون محتوى بيانات التعلم عن بُعد وموادها جذابة، وذات مغزى من أجل زيادة دافعية الطلبة للتعلم.

- تأهيل الكادر البشري (الهيئات التدريسية والتعلمية والمتعلمين) وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التعلم عن بُعد.

- تصميم أنشطة تدريبية بهدف تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لتلبية حاجات الطلبة، واستمرارية التفاعل معهم لمساعدتهم على تطوير دافعتهم للتعلم.

### المصادر والمراجع العربية:

- العلوان، أحمد والعطيات، خالد.(2010).العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن.مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية.18(2): 683 – 717
- المطيري، سلطان.(2016). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود: دراسة تجريبية. المجلة التربوية المتخصصة5 (5): 126 – 142
- الهمامي، حمد وإبراهيم، حجازي.(202). التعلم عن بُعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته. دليل لسانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، واليونسكو.
- اليونسيف. مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.LSCE. الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال <https://www.unicef.org/mena/media>

### المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- Al-Alwan, Ahmad. Alatiat, Khaled. (2010). *The Relationship between Academic Intrinsic Motivation and Academic Achievement of A sample of Tenth grade in Ma'an City in Jordan. Journal of Humanities Research. 18(2) 683-717*
- Al-Mutairi,Sultan.(2016). *The Effect of Using Blended Learning on Developing Learning Motivation and Academic Achievement of The Students of the College of Education at King Saud University: Experimental Study. Specialized Educational journal, 5(5):126-142.*
- AHumami.Hamad & Ibrahim Hijazi. (2020). *Distance learning its concept, Tools and strategies. A guide for Policy makers in academic,Vocational and technical education. King Salman center for relief and humaniterian action and UNESCO.*
- UNICEF Analytical study for learning skills life and citizenship Middle East and North Africa. <https://www>.

بيئة التعلم عن بُعد	الدافعية الداخلية الأكاديمية				
	المقياس ككل	الترتيب	حب الاستطلاع	الترتيب	
التعلم النشط الارتباط	معامل الارتباط	0.329*	0.188*	0.183*	0.240*
الدعم اللوجستي	معامل الارتباط	0.255*	0.183*	0.167*	0.099**
المقياس ككل	معامل الارتباط	0.870*	0.559	0.453*	0.466*

\*مستوى الدلالة (05).

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم مستويات الدلالة بين مجالات أداة بيئة التعلم عن بُعد ومقياس الدافعية الداخلية بأبعاده كانت أقل من (05)، وجميع معاملات الارتباط بينهما موجبة. وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين بيئة التعلم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم في ظل (كوفيد-19). وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى جودة بيئة التعلم عن بُعد أو أي من أبعاده ارتفع مستوى الدافعية الداخلية الأكاديمية، والعكس صحيح.

وتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة سري جوستياني(Sri Gustiani,2020) بوجود علاقة جوهريّة بين التعلم عن بُعد والدافعية، ومع نتائج دراسات (Romuldes & Jurat,2020) والتي أظهرت أن الطلبة الذين يدرسون بنظام التعلم عن بُعد كانت دافعتهم أعلى، كذلك مع نتائج دراسة حامد وشهناز وحفصة (Hamid, Shahn-az& Hafsa,2020) بوجود ارتباط بين استراتيجيات التعلم عن بُعد بالدوافع الداخلية والخارجية. وتختلف مع نتائج دراسة ايفا وآخرين (Eva et al.,2021) والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين التعلم عن بُعد والدافعية.

ويعزو الباحث وجود علاقة ارتباط موجبة بين بيئة التعلم عن بُعد والدافعية الداخلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات الأردنية إلى انخراط الطلبة في تجربة التعلم عن بُعد، وتقبلهم لها؛ لأنها مفيدة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية بنجاح، وكذلك سعيهم للتعلم من أجل التعلم، وإلى التعلم الذاتي المنظم عبر الإنترنت، وأيضاً إلى قيام أعضاء هيئة التدريس بتكليف الطلبة بمهام ذات مغزى وصلة بالتعلم الحقيقي الذي له علاقة شخصية بالطلبة، وكذلك إلى طبيعة المناقشات القيمة والممتعة التي تتم عبر محاضرات التعلم عن بُعد، وأيضاً شعور الطلبة بالاستقلالية وعلاقة ذلك بتقرير مصيرهم الذاتي في الجوانب الأكاديمية والمهنية ربما ساعد على توفر هذه العلاقة الإيجابية. كما أن بيئة التعلم عن بُعد قد ينظر إليها الطلبة بأنها إحدى آليات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة أنفسهم والمنهاج الجامعي، وهي آلية تتسم بالحدوث والأخذ بمتطلبات التكنولوجيا قد تسهم كباقي الآليات التقليدية في تحسين الدافعية الأكاديمية الداخلية.

### التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:
- من المهم أن يقوم أعضاء هيئة التدريس والمؤسسة

- spaces,” *Open Prax.*,11(1): 41-54
- Brophy, J. (2010). *Motivation students to learn* (3rd Ed.). New York, NY: Routledge.
  - Chen, E., Kaczmarek, K., &Ohyama, H. (2020). *Student perceptions of distance learning strategies during COVID-19. Journal of Dental Education*, 1–2. <https://doi.org/1.1002/jdd.12339>
  - Cahyani, A., Listiana, I. D., &Larasati, S. P. D. (2020). *MotivasiBelajarSiswa SMA pada Pembelajaran Daring di Masa Pandemic Covid-19. Journal Pendelikon Islam*, 3(1), 123-140
  - Chen, K.-C., Jang, S.-J., & Branch, R. M. (2010). *Autonomy, affiliation, and ability: Relative salience of factors that influence online learner motivation and learning outcomes. Knowledge Management & E-Learning: An International Journal* 2(1), 30-5.
  - Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning* John Wiley & Sons.
  - Dasrun, H. & Noeraida. (2020). *PengajaranKomuni kasiSiswaMelakukanKelas Online Selama Pandemic Covid-19. (Online)*. 3 (2). 172-182
  - Deci, E. L., & Ryan, R. (1994). *Promoting self-determined education. Scandinavian Journal of Educational Research* 38(1), 3-14.
  - Deci, E.L., & Ryan, R.M. (2002). *The paradox of achievement: The harder you push, the worse it gets. InJ. Aronson (Ed.), Improving academic achievement* (pp. 61-87).
  - Dikbas Torun, ,(2020). “Online Distance Learning in Higher Education: E-learning- Predictor of Academic Achievement,” *Open Prax.*, 12(2):191-208
  - Dominguez Figaredo and J. F. Alvarez, (2019). “Structural changes in the landscape of Spanish distance universities,” *Open Prax.*, 11( 2: 119-128
  - B,Irina, L,Svetlana,G Vasily, M.(2020). *Creating an optimal environment for distance learning in higher education: discovering leadership humanities and social sciences communications*.6(66):1-6<https://www.nature.com/articles/s41599-020-0456>
  - A, Kim R,Barbara y,Shan N.(2020). *COVID-19 and Distance Learning: Effects on Georgia State University School of Public Health Students. RESEARCH article*. <https://doi.org/1.3389/fpubh.202.576227>
  - Ergün and F. B. Kurnaz Adibatmaz,(2020). “Exploring the Predictive Role of E-Learning Readiness and E-Learning Style on Student Engagement,” *Open Prax*. 12(2, p. 175-189
  - Ernie C. Avila, Ana Maria Gracia J. Genio.(2020). *Motivation and Learning Strategies of Education Students in Online Learning during Pandemic. Psychological and education*,57(9):1608-1614
  - Eva,M,Jorge,E,Jose,J, Maria,D&noelia, P.(20201). *Motivation for Learning among Students Undertaking Basic Vocational Training and University Studies within the Context of COVID-19..13(6)1-15*
  - [unicef.org/mena/media](https://www.unicef.org/mena/media)
- ### المصادر والمراجع الأجنبية:
- Alabbasi, D. (2017). *Exploring graduate students’ perspectives towards using gamification techniques in online learning. Turkish Online Journal of Distance Education*, 18(3),180–196
  - Albelbisi N., Yusop F. (2019).*Factors influencing learners’ self regulated learning skills in a massive open online course (MOOC) environment. Turkish Online Journal of Distance Education*. 20:1–16. DOI: 1.17718/tojde.598191. [CrossRef] [Google Scholar]
  - Adebayo A, Emmanuel N, Kodjovi I. (2021). *Motivation and Barriers of online learners in the Era of COVID-19. A Perspective of Study in Vaasa Universitės*.<http://urn.fi/URN:ISBN:978-952-5784-46-6>
  - Almaiah, M. A., Al-Khasawneh, A., &Althunibat, A. (2020). *Exploring the critical challenges and Factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic. Education and InformationTechnologies*.<https://doi.org/1.1007/s10639-020-10219-y>
  - Al-Tamimi DM. *Application of information and Communication technologies in medical education. JFam Comm Med.* (2003) 10:67–76. PubMed Abstract | Google Scholar
  - Aristovnik, D. Keržič, D. Ravšelj, N. Tomaževič, and L. Umek (2020). “Impacts of the COVID-19pandemic on the life of higher education students: A global perspective,” *Sustain.*, 12,(20).pp.1–34
  - Artino, A. R. (2008). *Motivational beliefs and perceptions of instructional quality: Predicting satisfaction with online training. Journal of Computer Assisted Learning*, 24(3), 260-27. doi: 1.1111/j.1365-2729.2007.00258.x
  - Arwa, Essa -Alhawari.(2020). *The impact of Distance learning during Coronavirus on the students’ motivation towards learning from the via point of both teachers and parents, in Irbid. Directorate, Jordan. journal of Educational and Psychological Sciences*. 5 (1):10-86
  - Andrea, C, Katya,L. (2015). *Students motivation for learning in Virtual learning environments. Paidéia (Ribeirão Preto)* 25 (60):105-113 <https://doi.org/1.1590/1982-43272560201513>
  - Beaven, “ „Dark reuse. (2018).: *an empirical study of teachers OER engagement,*” *Open Prax.*,10,(4):377-391
  - Bonafini, (2017). “The effects of participants engagement with videos and forums in a MOOC for teachers professional development,” *Open Prax.*, 9( 4): 433-447
  - Bossu and A. Stagg, (2018).“The potential role of Open Educational Practice Policy in transforming Australian higher education,” *Open Prax*. 10,( 2):145-157
  - Bozkurt and Y. Akbulut (2019). “Dropout patterns and cultural context in online networked learning

- To Covid-19 Pandemic,” *Eur. J. Open Educ. E-learning Stud.*, 5(2), 71–90,
- Margaryan, A., Littlejohn, A., & Vojt, G. (2011). Are digital natives a myth or reality? University students’ use of digital technologies. *Computer & Education*, 56(2), 429- 44.
  - Mehmet F, Hakan, Tevfik V.(2017).Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments.  
112214.jcal/1,1111/https://doi.org
  - Negovan, Valeria, Sterian, Mihaela, Colesniuc, Gabriela-Mihaela (2014). Conceptions of learning and intrinsic motivation in different learning environments. *The Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 187, 642 – 646.
  - Pakpahan, R., & Fitriani, Y. (2020). Analisis pemanfaatan teknologi informasi dalam Pembelajaran jarak jauh di tengah pandemic virus Corona Covid-19. *Journal of Information System, Applied, Management, Accounting and Research*, 4(2), 30–36.
  - Rachmat, N. (2020). Analysis of effectiveness of online learning pandemic Covid-19 in prosthetic orthotic major in Polkesta. *Journal Terpadu Ilmu Kesehatan*, 9(2), 117- 268.
  - Realyvásquez-Vargas, A. A. Maldonado-Macías, K.C. -Soto, Y. Baez-Lopez, T. Carrillo-Gutierrez, and G. Hernandez-Escobedo,(2020). “The impact of environmental factors on academic classes during the COVID-19 pandemic in Mexico,” *Sustain.* 12,(21):1–22
  - Reuben M. Badubi.(2017).Theories of Motivation and Their Application in Organizations: A Risk Analysis. *International Journal of Innovation and Education Development*.3(3): 41-55
  - Ricardo and M. Pinto(2020). “COVID-19 : A new crisis that reinforces inequality in higher education in Brazil,” *SciELO Prepr.*
  - Richardson et al., 2017 – Richardson, J.C., Maeda, Y., Lv, J., Caskurlu, S. (2017). Social presence in relation to students’ satisfaction and learning in the online environment: metaanalysis. *Computers in Human Behavior*. 71: 402-417.
  - Rochman, C., & Pertiwi, C. S. R. (2020). Learning at Covid-19 pandemic era: Science technology engineering and mathematic competencies and student character. *Science Education Journal*, 4(2), 129-142
  - Romualdas K, Jurate Pozeriene,(2020). Academic Motivation Among Traditional and Online University Students. *European Journal of Contemporary Education*. 9(3): 584-591
  - Romualdas K., Jurate P.(2020). Academic Motivation Among Traditional and Online University Students. *European Journal of Contemporary Education*, 9(3):584-591
  - Selvi, Kiyemet (2010). Motivating factors in online courses, *The Procedia – Social and Behavior Sciences*, 2, 819-824
  - Shif. (2020). *Designing for Motivation: Three* <https://doi.org/1.3390/su13063268>
  - Firman, F., & Rahayu, S. (2020). Pembelajaran onlinedi tengah pandemic Covid-19. *Indonésien Journal of Educational Science (IJES)*, 2(2), 81- 89.
  - Fitriyani, Y., Fauzi, I., & Sari, M. Z. (2020). Motivasi belajarmahasiswa pada Pembelajaran daring selama pandemic Covid-19. *Jurnal Kependidikan: Jo urnal Hasil Penelitian dan Kajian Kepustakaan di Bidang Pendidikan, Pengajaran dan Pembelajaran*, 6(2), 165-175
  - Gonzalez, T., de la Rubia, M. A., Hincz, K. P., Comas-Lopez, M., Subirats, L., Fort, S., & Sacha, G. M. (2020). Influence of COVID-19 Confinement in students performance in higher education. 1– 2 <http://arxiv.org/abs/2004.09545>
  - Hamid , L. shahnaz, P & Hafsa, J.(2021). Relationship between learning strategies and motivation Nof distance learners. *Humanities & Social Sciences Reviews*.9(3):617-625
  - Harandi, S.R. (2015). Effect on eLearning on students’ motivation. *Procedia – Social and Behavioural Sciences* 181, 423 – 43.
  - Ilgaz and Y. Gülbahar, (2020). “Examining e-Learners Preferences and Readiness Satisfaction: A Holistic Modeling Approach,” *Open Prax.*, 12. (2).p. 209-222
  - Karatas, S., Yilmaz, A. B., Dikmen, C. H., Ermis, U. F., & Onur, G. (2017). Interaction in distance Education environments: A trend analysis. *Quarterly Review of Distance Education*, 18(1), 63–82. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1152217>
  - Kim, Frick, 2011 – Kim, K.J., Frick, T.W. (2011). Changes in student motivation during online learning. *Journal of Educational Computing Research*. 44(1): 1-23.
  - Klein A. (2016) .The Every Student Succeeds Act: An ESSA Overview. Available online: <http://www.edweek.org/ew/issues/every-student-Succeeds-act/> (accessed September 9, 2020)
  - Kozan, H. I. O., Kesici, S. & Baloglu, M. (2016). The prediction of test anxiety by Self-regulated learning strategies. *Proceedings of Teaching and Education Conferences*, 198–202. doi:1.20472/TEC.2016.003.019
  - Madhok, E. Frank, and R. F. Heller,(2018).»Building public health capacity through global online learning,» *Open Prax.* 10(1):91-97
  - Makina,(2020).”Developing a framework for managing the quality use of podcasts in open distance and e-learning environments,” *Open Prax.*, 12(1):81-67
  - Maggie Hartnett, Alison St .George & John Dron. (2011). Examining motivation in online Distance learning environments: Complex, Multifaceted , and Situation dependent. *The international Review of Research in Open Distance Learning* .<https://files.eric.ed.gov/>
  - Mallillin, L. C. Mendoza, J. B. Mallillin, R. C. Felix, and I. C. Lipayon,(2020). “Implementation and Readiness of Online Learning Pedagogy: a Transition

- Theories eLearning Designers Can Use.* <https://www.shiftelearning.com/blog/bid/340354/designing-for-motivation-three-theories-elearning-designers-can-use>.
- Simamora, R.M. (2020). *The Challenges of Online Learning during the COVID-19 Pandemic: An Essay Analysis of Performing Arts. Education Students. Journal of Studies in Learning and Teaching, 1(2),86-103.*
  - Simonson GAB .(2016) .*Distance Learning Education. Britannica: Encyclopedia Britannica, Inc. Examining the motivation level of students in E-learning in higher education institution in Thailand: A case study. Education .23, pp2947– 2967*
  - Sri Gustiani.(2020).*Student motivation in online learning during COVID-19 pandemic ERA: A case study. HOLISTICS Journal. 12(2): 23-40*
  - Son, C., Hegde, S., Smith, A., Wang, X., and Sasangohar, F. (2020). *Effects of COVID-19 on college students' mental health in the United States: interview survey study. J. Med. Internet Res. 22:e21279. doi: 1.2196/21279*
  - Sun, L., Tang, Y., &Zuo, W. (2020). *Coronavirus pushes education online. Nature Materials, 19(June), 202. https://doi.org/1.1038/s41563-020-0678-8.*
  - Tamer Sari, (2020). "Challenges in Distance Education During the (Covid-19) Pandemic Period," *Qual. Res. Educ.9(3):329–361*
  - Tasmin R. Salehuddin.(*The linkage of potential hazards with safety impact: A view from floating storage facility in Malaysian proceedings of the 13th International conference on innovation and management.(11). 2016,November,28-3.1033*
  - Tekbiyik, A., Camadan, F. &Gulay, A. (2013). *Self-regulated learning strategies as predictors of academic achievement in science and technology courses. Turkishstudies, 8,567–582. doi:1.7827/Turkishstudies.4473*
  - Toven-Lindsey, B., Rhoads, R. A., &Lozano, J. B.(2015). *Virtuallyunlimitedclassrooms: Pedagogical practices in massive open online courses. The Inter netand Higher Education, 24, 1–12. https://doi.org/1.1016/j.iheduc.2014.07.00*
  - Yeoh, A. (2020). *MCO: Telcos to offer free IGB data daily from April 1, here's what you shou ld know. The Star.*
  - Zimmerman, B. J. (2013). *From cognitive modeling to self-regulation: A social cognitive career path. Educational Psychologist, 48(3), 135-147.*